

21 جاء وأتى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الثانية عشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي - [00:00:15](#) هي بعنوان جاء وأتى. الفعل جاء اثقل من الفعل اتى في اللفظ بدليل ان الفعل جاء ورد في القرآن بصيغة الماضي فقط. بينما الفعل اتى ورد في القرآن بالصيغ التالية. ورد بصيغة الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول. هذا - [00:00:35](#) اهل الفعل اتى لانه اخف في النطق. ولما كان الفعل جاء ثقيلًا في اللفظ كان السياق القرآني يجيء فيه الفعل جاء مع الامور الشاقة ويجيء في السياق القرآني الفعل اتى ومشتقاته مع الامور السهلة لخفة لفظ - [00:01:05](#) وبالفعل اتى فلذلك ياتي مع الامر السهل الطبيعي. لاحظ معي اتى فعل فيه التاء. والتاء كما قلنا في محاضرة سابقة هي صوت مهموس. اذا ضعت يدك على الحنجرة ونطقت التاء. لا يوجد اهتزاز بالاحباب - [00:01:35](#) صوتية لا يوجد جهر لهذا الصوت. التاء صوت مهم لا اهتزاز للاحباب ولذلك فهو صوت رقيق اذا رقة نطق صوت التاء في الفعل اتى دل على انه فعل من يأتي في سياق الامور الطبيعية السهلة. غير الشاقة - [00:02:05](#) فعل جاء فيه صوت الجيم. صوت الجيم هو صوت مزدوج. قلنا ذلك في محاضرات سابقة ان صفحة الجيم صوت مزدوج. اي عبارة عن صوتين متلازمين متتابعين. هما الدال والشين اذا نطقت الدال ثم الشين صار الناتج هو الجيم - [00:02:41](#) جاء فاذا جاء امر الله اذا جاء نصر الله والفتح. خلاصة القول ان صوت الجيم هو صوت مزدوج يتكون من صوتين معا. وهذا فيه ثقل في النطق هذا فيه شدة وقوة لذلك نجد ان الفعل جاء ياتي في السياقات القرآنية التي - [00:03:11](#) فيها الامور الشاقة بالضرورة لكي يتناسب مع صعوبة نطق الصوت المزدوج. الجيم في بالفعل جاء وتعال معي لنستعرض الايات الدالة على ذلك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم حتى - [00:03:42](#) اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن في قوم مجرمين سورة يوسف الاية مية وعشرة. الاستيأس حتى اذا استيأس الرسل شيء عظيم - [00:04:02](#) استيأس. كنا قد اخذنا محاضرة اجاب واستجاب ان الفعل المبدوء والسين والتاء فيه مبالغة وفيه وصول الى اعلى مراتب الفعل. ولذلك الاستي اس استيأس فيه وصول لاعلى مراتب اليأس. فهذا امر شاق حتى اذا استيأس الرسل - [00:04:22](#) تناسبه الفعل جاءه النصرنا. ناسبه الفعل جاء في السياق القرآني. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا. حتى اتاهم نصرنا - [00:04:52](#) ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نأ المرسلين. سورة الانعام الاية اربعة وتلاتين. التكذيب امر طبيعي. ولقد كذبت رسل من قبلك. امر طبيعي ان يكذب الرسل. ولذلك جاء الفعل اتاه النصرنا. الفعل اتى يصاحبه دائما الامر السهل الطبيعي - [00:05:12](#) فاذا قال قائل الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح. سورة النصر الاية الاولى والفعل جاء يدل على الامر الشاق الصعب. نعم فان نصر الله لا يأتي سهلا - [00:05:42](#) ان وانما ياتي بتعب ومشقة وحروب قد تكون طويلة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وما كان لرسول ان باية الا باذن الله. فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر - [00:06:02](#) هنالك المبطلون سورة ظافر الاية تمانية وسبعين قضي بالحق. وخسر هنالك المبطلون هناك قضاء وخسران وعقاب. فجاء الفعل جاء

فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون. صاحب الفعل جاء الامر الشاق. اية اخرى تقوله - [00:06:22](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عما يشركون. سورة النحل اية واحد لاحظ ان سورة غافر السابقة جاء امر الله. وهنا اتى امر الله ولكن جاء امر - [00:06:52](#)

الله بعدها قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون. اما هنا اتى امر الله فلا تستعجلوه فلا تستعجلوه امر من طبيعي. ولذلك نسبه الفعل السهل الطبيعي اتى. والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - [00:07:12](#)

الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث الغاشية سورة الغاشية الاية رقم واحد حديث الغاشية امر سهل. بينما الغاش خشية ذاتها امر صعب. الحديث بطبيعته امر سهل. ولذلك ناسب الاية هل اتاك حديث - [00:07:32](#)

غاشية لم تأتي الاية هل جاءك حديث الغاشية؟ لان الحديث في ذاته امر سهل فناسبه الفعل اما الاية الاخرى فتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا جاءت - [00:07:52](#)

الكبرى سورة النازعات الاية اربعة وتلاتين. الطامة الكبرى ذاتها امة كبرى فناسبها الفعل جاء لانها يدلان على الامر الشاق. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم بسم الله الرحمن الرحيم. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا. سورة الفرقان الاية تسعة وعشرين - [00:08:12](#)

الادلان امر شاق. لقد اضلني عن الذكر فناسبه الفعل بعد اذ جاءني والذكر نفسه ثقيل. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً الى ولذلك ناسبه الفعل. جاءني لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني - [00:08:42](#)

ان الشيطان للانسان خذولا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ابني انا قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا. سورة مريم الاية ثلاثة واربعين اهدك صراطا - [00:09:12](#)

سويا امر شاق على الاب. فالاب يرفض الدعوة فاتبعني اهدك اقدمك صراطا سويا اي اقدمك الى الصراط السوي هو ليس على الصراط ويريد ان يرشده الى الصراط او يريد ان يوصله الى الصراط. لذلك فان اهدك صراطا سويا - [00:09:32](#)

امر شاق على الاب لذلك ناسبه الفعل. جاءني من العلم ما لم يأتك. جاءني اية اخرى تقول اعوذ من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ سورة الانسان الاية الاولى. هل - [00:09:59](#)

اتى فعل يأتي مع الامر السحري الطبيعي. لان لم يكن شيئا مذكورا هو امر طبيعي اي في الانسان الانسان لم يك شيئا. ولذلك هل اتى على الانسان معناها؟ قد اتى على الانسان - [00:10:19](#)

من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. شيء طبيعي يناسبه الفعل اتى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم بسم الله الرحمن الرحيم. افكلنا جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم. ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون - [00:10:39](#)

سورة البقرة الاية سبعة وتمانين بما لا تهوى انفسكم هذا امر شاق عليهم لذلك بك ناسبه الفعل جاء فكانت الاية افكن لنا جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم. اية اخرى - [00:10:59](#)

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم فلتتقوا ولعلكم ترحمون. سورة الاعراف الاية ثلاثة وستين. اعتقد انه ليس من الصعب ان تلاحظ ان كلمة - [00:11:19](#)

ينذركم امر شاق. لذلك جاءت بداية الاية او عجبتم ان جاءكم ذكر ولاحظ ايضا ان الذكر هو امر شاق شيء ثقيل بدليل انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً هنا معناها ان التكليف الشرعية المفروضة في القرآن - [00:11:39](#)

كريم من الطبيعي انها تكون ثقيلة على النفس البشرية. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انما وعدو ملأت وما انتم بمعجزين. سورة الانعام الاية مية اربعة وتلاتين. واضح جدا. انما توعدون - [00:12:09](#)

انتم توعدون بالموت والحياة والجنة والنار وهذا امر طبيعي. لذلك جاءت ان ما توعدون لات. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون - [00:12:29](#)

سورة المؤمنون الاية تسعة وتسعين. لاحظ ان الموت امر شاق. ولذلك ناسبه الفعل جاء حتى اذا جاء احدهم الموت. ومثلها الاية التي

تقول وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك كما كنت من تحيد سورة قاف للاية تسعناشر. ملحوظة اخرى الفعل حضر الحضور في اللغة معناه - [00:12:49](#)

الوجوب شيء موجود وليس معناه انه كان في مكان اخر ثم اتى او جاء لا الى هذا المكان يقال كنت حاضرا في السوق. بمعنى كنت موجودا وهو نقيض الغياب. الغياب والحضور - [00:13:19](#)

كشف للغياب وكشف للحضور هذا حاضر موجود وهذا غائب غير موجود. المجيء هو الانتقال من كان الى اخر. ولذلك كانت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح. سورة - [00:13:39](#)
مصر الاية الاولى اذا جاء نصر الله والفتح اي ان نصر الله لم يكن موجودا حاضرا وانما كان انه جاء من مكان الى اخر. وكان سياق الاية بالفعل جاء لان نصر الله لا يأتي بسهولة - [00:13:59](#)

وانما يأتي بالامور الشاقة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحد - [00:14:19](#)
اذا ونحن له مسلمون. سورة البقرة الاية مية ثلاثة وثلاثين شيء غريب. حضر يعقوب الموت. الموت يأتي معه الفعل جاء بدليل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. سورة المؤمنون الاية تسعة وتسعين والاية الاخرى - [00:14:39](#)
آ السكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد. سورة خا الاية تسعناشر. الموت يأتي معه الفعل جاء. الا ان القرآن الكريم قال ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. لم يأت جاء يعقوب الموت - [00:14:59](#)

ووجود الفعل حضر يدل على ان الموت كان جالسا في المجلس الذي كان فيه يعقوب مع بنيهِ. اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. هناك حوار - [00:15:19](#)
في حضور الموت. اذا الحضور ليس معناه الموت الكامل. ولكن يأتي الموت مع الفعل جاء بدليل الاية وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد. سورة قاف الاية تسعناشر لاحظ جاءت سكرة الموت جاء اي لم تكن موجودة قبل ذلك ثم - [00:15:49](#)
ما انت من مكان الى مكان لم تكن موجودة فجاءت جاءت سكرة الموت. نستكمل في المحاضرة يلي باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:19](#)